



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية

الإشكالية الجدلية بين القومية والتصوير فى لوحة الجورنيكا للفنان بيكاسو

مقدم من الباحثة

مروة مهدى حامد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة فى التربية النوعية

تربية فنية (تصوير)

أ.م.د/ انتصار دسوقى حسن

استاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

المساعد المتفرغ بكلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

أ.د/ أشرف اسماعيل العرينى

استاذ التصوير بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

مقدمة:

إن ذاتية الفنان فى القرن العشرين أصبحت من أهم العناصر الفنية التى تعبر عن الاتجاهات القومية للفنانين، وبالأخص عندما يتناولها من الجانب الانسانى وليس من الجانب التسجيلى واخرجوا أعمالا عبرت تعبيراً بليغاً عن الحالات القاسية التى تمر بها الشعوب أثناء الحرب من فقر وجوع ونشرد.

وأصبح الانسان هو موضوع اللوحة ومحورها الدائم مع التأكيد على ذاتية الانسان ويتناول الاحداث التى تؤثر عليه بوجه عام فنرى فى لوحة الجورنيكا ذات البعد الاجتماعى والسياسى وتأثيرها القوى والمحرك على مجريات الحياة والمجتمع وساعدت فى يقظة الضمير الاجتماعى والأخلاقى، وأصبحت لوحة الجورنيكا من الوثائق التاريخية التى تشهد على النضال الاجتماعى والسياسى من أجل السلام والعدالة.

لذلك تهتم الباحثة من خلال هذا البحث ان تركز على أحد فنانى المدرسة التجريدية وهو الفنان بيكاسو

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في:

دراسة تحليلية للوحة الجورنيكا التى تعد من أحد أشهر الاعمال الفنية فى القرن العشرين والتى أبدعها الفنان بيكاسو عام ١٩٣٧.

ويمكن صياغة المشكلة فى التساؤلات التالية.

١. الى أى مدى عبر الفنان بيكاسو عن اتجاه القومى المتمثل فى لوحة الجورنيكا؟

٢. ما أثر الحرب العالمية الاولى على أعمال الفنان بيكاسو بصفة خاصة، ودوره الاجتماعي والإنساني فى لوحة الجورنيكا ؟
٣. إلى أي مدى يمكن إعداد برنامج تدريسي لطلاب الفرقة الرابعة بالكلية قائم على نتائج تحليل لوحة الجورنيكا للفنان بيكاسو ؟

• أهداف البحث

١. التعرف على جانب من الحرب التي اندلعت فى أسبانيا وكيف أثرت على أعمال الفنان بيكاسو.
٢. اقاء الضوء على لوحة الجورنيكا للفنان بيكاسو وهو من أعظم الفنانين المتربعين على قمة فن التصوير الحديث .
٣. إبراز رؤية الفنان بيكاسو للوحة الجورنيكا وتناوله للوحة من الجانب الانساني وليس من الجانب التسجيلي.

• فروض البحث

- ١- أن دراسة وتحليل لوحة الجورنيكا تظهر مدى تأثير الفنان بيكاسو بالاتجاهات القومية لدى مجتمعه ومدى تعبيره عنه.
- ٢- أنه يمكن إعداد برنامج تدريسي لطلاب الفرقة الرابعة بالكلية قائم على نتائج تحليل لوحة الجورنيكا للفنان بيكاسو وتأثره بالاتجاه القومى.

• حدود البحث

١. يركز البحث على لوحة الجورنيكا للفنان بيكاسو، ويلقي الضوء على الاتجاه القومى.

٢. يقتصر البحث على تناول لوحة الجورنيكا للفنان بيكاسو بالبحث والدراسة والتحليل.

٣. تصميم برنامج مقترح.

• منهج البحث

- ١- دراسة وتحليل أثر الاتجاه القومي للفنان بيكاسو في لوحة الجورنيكا.
- ٢- تصميم برنامج تدريسي من وحدتين دراسيتين قائم على الاستفادة من المعالجات التشكيلية في لوحة الجورنيكا للفنان بيكاسو.

• محاور البحث

يمكن تناول البحث من خلال ثلاثة محاور:

المحور الاول: حياة الفنان بيكاسو كإنعكاس للاتجاه القومي.

المحور الثاني: تحليل لوحة الجورنيكا ذات البعد الاجتماعي والسياسي.

المحور الثالث: تصميم برنامج مقترح.

• المحور الاول: حياة الفنان بيكاسو كإنعكاس للاتجاه القومي

ولد بيكاسو في ٢٥-١٠-١٨٨١ بمدينة (ملاجا) بأسبانيا وعاش في باريس منذ ١٩٠٣ وهو بغير منازع أعظم شخصية تتربع على قمة فن التصوير الحديث، ولما انتقلت الأسرة الى برشلونة في عام ١٨٩٦ ، التحق بيكاسو بأكاديمية الفنون بالعاصمة مدريد، وظهرت براعته ومقدرته في أول معرض إقامة

هناك عام ١٨٩٧ يلاحظ في هذه الأعمال انه كان متأثراً بالمصورين الإسبانيين^(١).

وكان بيكاسو من أنشط فناني القرن العشرين وأكثرهم تجديداً ، وداوم باستمرار على ممارسة وفهم الحركات الفنية الكثيرة التي عاصرته ؛ لذلك نجد أنه اتجه الى الحركة السيربالية التجريدية منذ عام ١٩٢٥ في تجاربه المتصلة في تطبيق أسلوبه ويظهر ذلك في أعظم أعماله (جورنيكا) التي تعد من أشهر الأعمال الفنية التعبيرية التجريدية في القرن العشرين والتي استلهم موضوعها من الحرب التي كانت قائمة في اسبانيا ، هي لوحة متأججة استخدم فيها تكنيكة الرمزي المرتبط بالتمزق التعبيري للجسد الإنساني.

مر بيكاسو بمراحل متعددة بدايتها المرحلة الزرقاء كان الموضوع عند بيكاسو مازال " بصرياً وإن كان يؤلف بطريقة فيها تحرر ، أي لا يلتزم فيها بمسرح فوتوغرافي لأرضية من نوع واحد ، و مثال لذلك لوحة " الحياة" فقد جمع الجنسين ، الذكر والأنثى ، أو ادم وحواء ، في شبابهما ، وكهولتهما ، ونسلهما ، الذي يعبر عن امتداد الحياة ، كل ذلك في لوحة واحدة ، ولو انها بصرية في مجموعها إلا أنها تحمل بوادر اهتمامه بالرموز^(٢) التي اخذت طريقها في أعماله المستقبلية ومنها الجيرنيكا.

(١) نعمت اسماعيل : " فنون الغرب في العصور الحديثة"، دار المعارف ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٢.

(٢) فاروق البسيوني : " قراءة اللوحة في الفن الحديث " - دراسة تطبيقية في أعمال بيكاسو- دار الشرق ، ١٩٩٥ ، ص ٤٦.

ولم يستمر بيكاسو طويلاً في المرحلة القرمزية ، فقد كان مشغولاً بما تركه "سيزان" من أفكار وتراث ، فقد كان سيزان يقول " أن كل جسم في الطبيعة يمكن تحويله الى معادلة هندسية أي الى مربع ، مستطيل ، دائرة ، مخروط ، منشور ، مكعب .. وسيزان انما كان يؤكد على منهج بنائي للأعمال الفنية ، فالعمل الفني اساسه الهندسة التي يقوم عليها ، أو العلاقات التركيبية التي يحتويها ، وهي اساس التكوين وجوهر البناء.

وفي هذه المرحلة قام بيكاسو بعمل لوحات إما تكعيبية مسطحة ، أو تكعيبية تركيبية مجسمة. " ففي صور بيكاسو للوجوه في "نساء أفينون" أو "الموسيقين الثلاثة" تظهر التكعيبية المسطحة بمعناها التحليلي وهو تراكم الأشكال بحيث تكشف بعضها عن البعض الآخر، اما التكعيبية المجسمة التي تظهر مثلاً في لوحته " امرأة جالسة وهي عبارة عن كتل هندسية ومنشورات متراكمة بعضها فوق بعض ، لتشكل في مجموعها المرأة الجالسة"^(١).

ووفقاً لما سبق إذا ما نظرنا الى اسلوب بيكاسو في لوحته " الجورنيكا" فإنه لم يعد مستغرباً بالنسبة لنا ، لأننا نفهمه في سياق أعماله ومراحلته الفنية السابقة التي تم العرض لها ، والذي استمد منها اسلوب اللوحة التكعيبية الرمزي.

(١) لمياء وجدى عبد الغفار معوض: " سمات الملحمة في التصوير كمدخل في إثراء التعبير عند طلاب التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

وكما قال الفنان بيكاسو "إن الفن لم يخلق لتزيين الغرف ، إنه آلة يستخدمها الإنسان من أجل الحرب والدفاع ضد الأعداء ، وكما بدا لنا من خلال المعارك التي مضت انه على الانسان ان يقاتل كل ما يهدد حرية التعبير"^(١).

المحور الثاني: تحليل لوحة الجورنيكا ذات البعد الاجتماعي والسياسي

تمثل لوحة الجورنيكا بشاعة الحرب وما تفعله بالقرى الامنة، ان مأساة قرية جورنيكا وما لحق بها على أيدي القوات النازية في اسبانيا من دمار وهلاك، كان طبيعياً أن ينفعل الفنان بيكاسو بهذا الحدث المروع فأعد لوحة ضخمة وبدأ في تنفيذها بعد أسابيع قليلة من مأساة جورنيكا، هذه اللوحة التي قدر لها بعد ذلك ان تشغل العالم بأسره، وبالرغم من أن الفنان بيكاسو حاول دائماً أن يكون بعيداً عن السياسة وكان يقيم بصفة دائمة في فرنسا، الا ان قدره هياً له أن يلعب دوراً هاماً وفريداً في الحرب الاهلية الاسبانية بهذه اللوحة العملاقة.

وفي لوحة الجورنيكا شكل (١) نجد أن الفنان بيكاسو ألزم نفسه باللونين الابيض والاسود وبعض درجات الرمادي.

(١) مريم عادل : جرونيكا.. الأرض المحروقة في فن بيكاسو - الميدان
<https://midan.aljazeera.net>.



شكل رقم (١)

فالأبيض هو الخير والاسود هو الشر وكأنه يقول أن اللوحة صراع بين الخير والشر، والابيض حياة والاسود موت، فاللوحة عبارة عن صراع بين من يحبون الحياة وصانعي الموت.

(المصباح يشبه العين المفتوحة) تفصيلية من لوحة الجورنيكا شكل (٢) وهو رمز للعين المفتوحة على ما حدث ليرى العالم هذه الفجيعة ولذلك جعله أعلى وكأنه يقول للمتلقى أننا سنشاهد الموضوع بنظرة فوقية حيادية تماماً، والمصباح يرمز بانه ينير لنا هذه الحقيقة التي غلفها الظلام بكل وضوح.



شكل رقم (٢) تفصيلية من لوحة الجورنيكا

(الثور) تفصيلية من لوحة الجورنيكا شكل (٣) رمز للشر وخاصة الشيطان ذو القرون ورسم رأس الثور من عدة زوايا مختلفة وكأنه يؤكد ان له أوجه كثيرة ومتغيرة كالحرباء وكلها صفات شيطانية.



شكل (٣) تفصيلية من لوحة الجورنيكا

ورغم ان الابيض (حياة) رسم رأس الثور وبدايته بالابيض وكأنه يقول أن الثور مخادع يظهر عكس حقيقته كالشيطان تماماً ولذلك رسم بدايته المتجهة من اليمين لليسار بالابيض ولكن باقى جسمه بالاسود ليبرز حقيقته السوداء والرمادية المتلونة فى اتجاه عكسى تماماً من اليسار لليمين.

وهذا ما يؤكد قتله ودهسه للطفل الذى تحمله أمه من تحته، والطفل هنا رمز للمستقبل والامل والحياة الذى قتلهم هذا الشيطان ودهسهم بوحشيته.

وفى مشهد مهيب نلاحظ فجيرة هذه الام التكلى حسرة على طفلها وتتجه بنظرها لهذا الشيطان تستصرخه وتساله بأى ذنب قتلت الامل والمستقبل وأفنت الحياة، وسنلاحظ أنه رسم الام وطفلها باللون الابيض لنقائهما وحبهما للحياة والسلام.

(المرضة والمرضة) تفصيلية من لوحة الجورنيكا شكل (٤) وهى شخصية أخرى تكلى فقدت رضيعها وفى نفس الوقت ممرضة لم يعطوها الفرصة لعلاج من أصيبوا بل أن المعتدون لم يعطوا أى فرصة لنجاة أحد، فلا يوجد حتى مصابون بل كلهم كانوا عبارة عن قتلى.



شكل رقم (٤) تفصيلية من لوحة الجورنيكا

(الفتاة الشابة صاحبة الصرخة) تفصيلية من لوحة الجورنيكا شكل (٥) وهذه الفتاة التى فى ريعان شبابها وقد فقدت بيتها الذى شبت فيه النيران ففقدت الامل والملجأ والامان.



شكل رقم (٥) تفصيلية من لوحة الجورنيكا

(الطائر مكسور الجناح) تفصيلية من لوحة الجورنيكا شكل (٦) وهذا الطائر يصرخ من الألم والظلم الذي تعرض له تعبيراً عن الحرية التي فقدت بكسر جناحها فلم تعد قادرة على التحليق وال الطيران.



شكل (٦) تفصيلية من لوحة الجورنيكا

(الحصان) تفصيلية من لوحة الجورنيكا شكل (٧) وهو هنا للتعبير عن البطولة ولكنها بطولة زائفة لانه حصان من ورق كتبت عليه قصص البطولة التي نسجوها متخيلين انهم بذلك قد طمسوا الحقيقة المرة التي جلاها وأظهرها بيكاسو في هذه اللوحة.



شكل (٧) تفصيلية من لوحة الجورنيكا

ولذلك سنلاحظ ان الحصان لا هو باللون الابيض ولا الاسود ولكنه رمادي تعبيراً عن التمويه وعدم الوضوح، لذلك سنجد غير مكتمل بل توجد به ثغرات وممزق كالكذب دائماً ما يكون غير مكتمل وغير قادر على الوقوف ثابتاً كالحقيقة.

(الجسد الممزق تحت الحصان) تفصيلية من لوحة الجورنيكا شكل (٨) هؤلاء الابطال بيض الوجه واليد والذنين حاولوا الدفاع عن حقوقهم وحياتهم حاضرهم ومستقبلهم ولكن للأسف كسر سيفهم وتمزقوا وتفرقت أشلائهم تحت أرجل البطولة الزائفة.



شكل رقم (٨) تفصيلية من لوحة الجورنيكا

وسنلاحظ هذه الوردة التي تخرج من نفس اليد التي تحمل السيف المكسور فهذه اليد لم تحمل السيف عدواناً ولكنها حملته دفاعاً عن الحياة والامل والحب ،وهناك سهم يشير الى سبب موت هذا البطل وهو موجه للطفل القتيل على يد أمه التكلية.

(الباحثون عن الحقيقة) تفصيلية من لوحة الجورنيكا شكل (٩) سنجد هذا الوجه البرئ الابيض الذى يمسك بيده قنديلا لمحاولة استبيان ما حدث هنا فى جورنيكا ونلاحظ كم الفجيعة التى أحس بها، ولكنه للأسف كان يحمل قنديلاً شاحب الاضاءة،وهؤلاء هم سبب رسم بيكاسو لهذه اللوحة لان الحقيقة غير واضحة وهناك من البطولات الزائفة التى نسجت من قبل المعتدى.



شكل رقم (٩) تفصيلية من لوحة الجورنيكا

"حين عرضت اللوحة عام ١٩٣٧ بباريس، عرض معها حوالي ٦٠ رسماً تحضيرياً، كلها دراسات للثور والخيل وأشلاء الجثث وهي بلا ريب وليدة الفهم التكعيبي مضافاً إليه مغزى رمزي تعبيرى فهي تكعيبية من ناحية بنائها بالرماديات المختلفة التى تبين احكام التركيب، لكنها فى النفس الوقت تعبيرية لان رأس الثور، ورأس الحصان، ورأس الام الثكلى والرأس الجريحة الملقاة على الارض والأيدي الممزقة التى تتن بفعل آلام التقطيت التى أحدثتها القنابل، كل هذه انما تمثل مظاهر تعبيرية وصل اليها بعد عملية بحث عميقة"^(١).

(١) محمود البسيونى، ١٩٩٣، الفن فى القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة، دار المعارف ص٧٧-٧٦.

المحور الثالث: تصميم برنامج تدريسي مقترح لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة قائم على دراسة وتحليل لوحة الجورنيكا.

• أهداف البرنامج

- ١- تعريف الطالب بأسلوب التعبير التجريدي عن طبقات المجتمع.
- ٢- توجيه الطالب إلى التعرف على أعمال الفنانين العالميين وتحليلها، لتنمية مهارات التفكير التحليلي والنقدي، للوصول لأهم القيم الجمالية والتعبيرية التي حظيت بها أعمالهم.
- ٣- تنمية الخبرة الفكرية والفنية والمهارية للطالب، وإنعكاسها على تجاربه بالخامات المختلفة لإثراء التعبير الفني.

• خطوات إعداد البرنامج

- ١- إختيار المادة العلمية
التنوع بين أعمال فناني التصوير، وعرض بعض الأعمال الفنية للفنانين العالميين القدامى والمحدثين ومواكبة كل جديد في المعارض الفنية.

٢- زمن البرنامج

يصمم البرنامج لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية من وحدتين تدريسيتين، ويستغرق تطبيق الوجدتين أربع أسابيع، أسبوعان لكل وحدة بواقع مقابلة إسبوعيا، وكل مقابلة حصتين تدريسيتين وزمن الحصة ساعة ونصف.

٣- الوسائط والأدوات

ألوان زيتية وأكريلك على توال وفحم على ورق.

٤- الوسائل التعليمية

يتم عرض صور إيضاحية لأعمال الفنانين الاجانب المتأثرين بواقع مجتمعاتهم من خلال الكتب التعليمية والفنية، كما تستخدم إسطوانات CD تتضمن أعمالهم.

• خطوات البرنامج

المحتوى وتنظيمه

يضم برنامج تدريسي قسم المحتوى فيه إلى وحدتين، كل وحدة تشتمل على مابلتان، وقامت الباحثة بتنظيم المحتوى كالتالي:

أ- تخطيط الدروس

يتم تنظيم وتخطيط الدروس كما يلي:

- تحديد المفاهيم الأساسية وموضوع كل درس.
- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة، ويتم تحديدها ووصفها وصفا إجرائيا من خلال الأهداف العامة للبرنامج.
- تحديد المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية للدرس التي تعتمد على طريقة تدريس حل المشكلات والمناقشة والإستفسار والتجريب والبيان العملي لتدريس البرنامج المقترح للطلاب.

ب- التقييم

تقترح الباحثة أن يتبع المعلم أسلوب التقييم المرحلي، ومن خلال توجيه أسئلة مباشرة تتعلق بموضوع الدرس، ومن خلال عرض نماذج يتم تقويم سير الدرس، ليقوم الطلاب بإنتاج أعمال تصويرية مسئلهمة من واقع الحياة والتعبير عن المجتمع ومستوحاة من المعالجات والحلول التشكيلية بأعمال الفنانين الاجانب.

- التتابع الزمني للمقابلات التدريسية: يمكن إستعراض التتابع المقترح للمقابلات التدريسية لوحدين تدريسيين كالتالي:
- الوحدة الأولى: عنوان الوحدة: التعبير عن القومية وتأثيرها على الفن باستخدام خامة الفحم.

• أهداف الوحدة:

- تنمية قدرة الطالب على الشعور بما تعانيه المجتمعات من آلام ومنغصات إجتماعية وسياسية.
- يندوق الطالب السمات التشكيلية بأعمال الفنانين الاجانب المتأثرين بمجتمعاتهم.
- معاونة الطالب على التعبير بحرية عن ما إكتسبه من معارف ومعلومات علمية وفنية ومهارية.
- يهتم الطالب بمعالجة الرسوم التحضيرية(الإسكتش) بخامة الفحم.

المقابلات التدريسية للوحدة:

وتتضمن الوحدة الأولى مقابلتان، وزمن كل مقابلة ثلاث ساعات

المقابلة الأولى	
الموضوع	التعبير عن القومية ، وكيفية تناول الفنانين لها في لوحاتهم الفنية.
الأهداف	- التعرف على أعمال الفنانين الاجانب وتنمية الحس الذوقي والنقدي والتحليلي للأعمال. - التعرف على أعمال الفنانين الاجانب وتنمية الحس الذوقي والنقدي والتحليلي للأعمال.
الأنشطة	- يتبع المعلم طريقة المناقشة مع الطلاب، وذلك على أساس

<p>مجموعة من النقاط التي تتمحور حول أهم ما يميز القومية، وكيفية تناول الفنانين للموضوع في لوحات فنية تعبيرية.</p> <p>- كما يقوم المعلم بعرض صوراً للأعمال التصويرية للفنانين الأجانب.</p>	<p>التعليمية</p>
<p>- يقوم المعلم بمراجعة ما تم عرضه من أفكار ونماذج توضيحية لأعمال الفنانين من خلال أسئلة مباشرة مع الطلاب للوقوف على مدى إستيعاب الجانب المعرفي في المقابلة.</p>	<p>التقييم</p>
<p>المقابلة الثانية</p>	
<p>تنفيذ رسم بالأبيض والأسود بخامة الفحم عن طبيعة القومية في المجتمعات.</p>	<p>الموضوع</p>
<p>- يقوم الطالب بالتعبير من خلال الخط عن موضوع القومية.</p> <p>- يحقق الطالب الإبداع بعمله التصويري المعبر عن شخصيته.</p> <p>- ينفذ الطالب لوحة بخامة الفحم مراعيًا القيم الجمالية والتعبيرية.</p>	<p>الأهداف</p>
<p>- يقوم المعلم بتوجيه ومعاونة كل طالب على تنفيذ اللوحة .</p> <p>- يوجه المعلم الطلاب للإهتمام بالسّمات التشكيلية من تنوع وتوازن وتنظيم للفراغ باللوحة.</p>	<p>الأنشطة التعليمية</p>
<p>- في نهاية المقابلة يقوم الطلاب بعرض الأعمال الفنية ، ويقوم المعلم بالتعليق على اللوحات من حيث تكوينها البنائي ومدى قوة تعبيرها عن الاتجاهات القومية.</p>	<p>التقييم</p>

- الوحدة الثانية: عنوان الوحدة: التعبير بالألوان الزيتية عن القومية

أهداف الوحدة:

- التعرف على القيم التعبيرية والتشكيلية لإبداعات الفنانين الأجانب ممن شكلت مجتمعاتهم إبداعاتهم الفنية.

- يستشف الطالب الإختلاف بين فن الرسم وفن التصوير.
 - يوظف الطالب إمكانات خامة الألوان الزيتية للتعبير عن القومية.
- المقابلات التدريسية للوحدة**
- وتتضمن الوحدة الثانية مقابلتان، وزمن كل مقابلة ثلاث ساعات

المقابلة الأولى	
الموضوع	التعرض لدراسة الاتجاهات القومية، والأعمال الفنية للفنانين الاجانب ممن طبعت تلك القومية ملامحهم الفنية.
الأهداف	- يدرك الطالب أهم ما يميز الاتجاهات القومية فى المجتمعات. - تكوين رؤية نقدية على تحليل مختارات من أعمال الفنانين الاجانب.
الأنشطة التعليمية	- يتبع المعلم طريقة المناقشة وطرح الأسئلة والإستفسارات مع الطلاب، للوصول لدراسة أهم ما يميز القومية. - كما يعرض المعلم صورا لمختارات من الأعمال التصويرية للفنانين الاجانب، كنماذج لأعمال تناولت القضية المطروحة. - إلقاء الضوء على المعالجات الفنية والقيم التعبيرية التي تضمنتها أعمال الفنانين.
التقييم	- يسعى المعلم إلى التأكد على إستيعاب الطلاب لما تم توضيحه بالمقابلة، فيقوم بطرح الأسئلة عن ما يميز كل فنان في معالجته اللونية والتشكيلية.
المقابلة الثانية	
الموضوع	عمل لوحة تصويرية مبتكره بالألوان الزيتية.
الأهداف	- ينفذ الطالب أعمال فنية تعتمد على جماليات اللون وإتزان التكوين ومعالجة الفراغ مع الحرية التامة في أسلوب تناول الموضوع.

- أن يجيد الطالب إخراج العمل التصويري بشكل معبر عن فكره باستخدام الأساليب والتقنيات.	
- للمعلم دور بارز في توجيه الطلاب إلى الفكر السليم، ليتمكن الطالب من تحديد مدى تأثيره بواقع الحياة الاجتماعية والسياسية. - يقوم المعلم بتوجيه الطلاب أثناء التنفيذ لإختيار العناصر والرموز المناسبة والألوان المتجانسة لتكوين عمله التصويري الأكثر تعبيراً عن أفكاره.	الأنشطة التعليمية
- يقوم المعلم بتقييم أعمال الطلاب من حيث تكوينها البنائي ومدى قوة تعبيرها عن الطبقة العاملة.	التقييم

• النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج البحث:-

1. من خلال دراسة حياة الفنان بيكاسو والتعرف على فنه الذي عبر من خلاله في لوحاته عن واقع حياة المجتمعات من آلام ومنغصات اجتماعية وسياسية.
2. من خلال دراسة لوحة "الجورنيكا" تبين كيف كان لها تأثير قوى ومحرك على مجريات المجتمع، كما انها من الوثائق التاريخية التي تشهد على النضال الاجتماعي والسياسي من أجل السلام والعدالة.
3. بعد دراسة أسلوب الفنان ورؤيته الإبداعية أمكن إعداد برنامج تدريسي مقترح قابل للتطبيق على طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية قائم على نتائج هذه الدراسة والتحليل.

• ثانياً: التوصيات:

١. توصي الباحثة الفنانين المعاصرين بمزيد من التفاعل مع الظروف الاجتماعية والحياتية للمجتمع، والسعي للتعبير عنهم من خلال لوحات تشكيلية معبره.
٢. تحث الباحثة الفنانين على التعرض لقضية الشكل والمضمون، فالمضمون ليس مجرد ما يقدمه الفنان، بل كيف يصيغه للتعبير عن أفكاره، ولعرض قضايا ومشكلات قائمة بالمجتمع، للرقى به وتحسين أوضاعه من خلال الفن.
٣. تحث الباحثة لمزيد من التأمل لأعمال الفنان بيكاسو، وتنمية القدرة على التحليل والنقد.

• ملخص البحث

تناول البحث لوحة "الجورنيكا" فهي تعتبر الوثائق التاريخية التي تشهد على النضال الاجتماعي والسياسي من اجل السلام و العدالة وتم التركيز على شخصية الفنان بيكاسو بدءاً من نشأته ورحلته في طريق الفن ، إنتهاءً الى اسلوبه ورؤيته ونضجه الفني ، وموضوعاته المستخدمة من القضايا الانسانية خاصة بعد الحرب الأهلية في اسبانيا فالإبداع لديه فكرة مستمدة من مسرح الحياة فالفنان بيكاسو له استقلاله الذاتي والسلوك المنفرد الذي يجهر بكل تلقائية وفطرية وتحرر مؤكداً إنسانيته وفرديته داخل المجتمع الإنساني فنرى اعماله ذات البعد الاجتماعي والانساني الواضح في رؤياه المتمثلة في إنتاجه الفني ذى المضمون الثوري.

The Summary

The research dealt with the "Jurnica", the historical documents that testify to the social and political struggle for peace and justice. The focus was on the personality of Picasso, starting with his origins and journeys in the way of art, ending with his style, vision and artistic maturity. The artist has an idea derived from the theater of life artist Picasso has his self-independence and individual behavior, which speaks with all spontaneity and instinct and freedom, stressing his humanity and individuality within the human community, we see his work with a clear social and human dimension in his visions Like in his artistic production with revolutionary content.

• المراجع

١. الكتب العربية:

١. فاروق بسيوني، (١٩٩٥) قراءة اللوحة في الفن الحديث" دراسة تطبيقية في أعمال بيكاسو"، ، القاهرة، دار الشرق.
٢. محمود البسيوني، (١٩٩٣) الفن في القرن العشرين من التأثرية حتى فن العامة ، القاهرة، دار المعارف.
٣. نعمت اسماعيل، (١٩٨٣) فنون الغرب في العصور الحديثة ، القاهرة، دار المعارف.

٢. الكتب المترجمة إلى العربية:

٤. سيدني فنلكتستين، (١٩٧١) الواقعية في الفن، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣. الرسائل العلمية

٥. مصطفى محمد عبد الوهاب : "سمات القومية للشكل المجرد في التصوير المصري المعاصر"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٧.
٦. لمياء وجدى عبد الغفار معوض : "سمات الملحم فى التصوير كمدخل فى إثراء التعبير عند طلاب التربية الفنية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

٤. مواقع النت

٧. الفنان بيكاسو
<http://EN.WIKIPEDIA.ORG/WIKI/GUERNICA-PICASSO>
٨. مريم عادل، الارض المحروقة فى فن بيكاسو، ٢٠١١، الميدان
<http://MIDAN.ALJAAZEERA.NET>